

الاجاص

الاجاص او النجاص شجر معروف بما يفني عن التعريف . البري منه ينمو في كل البلدان المعتدلة الاقليم من اسيا واوربا وهو اذ ذاك صغير القد شائك الاغصان والبستاني يبلغ علوه شجرة اربعين او خمسين قدماً وهو خال من الشوك . وله تنوعات كثيرة تختلف في شكل الورق وجرم الثمر وشكله وطيبته وزمان نضجه . وانبوع الارض التي يزرع فيها تأثير شديد في جودة ثمره فاجوده ما كان شجرة مزروعة في ارض عميقة التربة ناشتها طينها . والغالب فيه ان يُطعم على اغراس الاجاص البري او الزعرور او السفرجل . واذا كانت الارض غير عميقة فالاحسن ان يزرع فيها الاخير اي المطم في شجر السفرجل

تدبير الارض * قلنا ان الارض الانسب للاجاص هي العميقة التربة الناشتها ولذلك تفضل الارض التي تحت تربتها حصى او طفال فانها تكون انفس من غيرها والافان كانت ثقيلة وجب ان يتزع ماؤها بان تُحفر فيها خنادق عميقة عمق الخندق منها نحو اربع اقدام وتلأ الى عمق قدمين بالحجارة وتغطي بنشارة الخشب (النشارة التي تفسر بالفارة) ثم تملأ بالتراب فيصير الماء يتغلّب من الارض ويجري في هذه الخنادق . ثم يجب ان تلب الارض جيّداً الى عمق قدمين وتزرع ترابها السطحي بالتراب الذي تحته واذا لم تُقلّب كذلك لا ينوي الاجاص فيها ولو كانت جيدة كما ينوي في الارض المقلوبة ولو كانت غير جيدة . فاذا اردت زرع قطعة كبيرة من الارض ولم يمكنك قلبها كلها مرة واحدة لما تنضيه من التفتة الكبيرة فانقلب قسمها فقط وازرعهُ فذلك خير من ان تزرعها كلها بلا قلب

الزرع والتدليل * الاجاص لا يجيد الا في الارض الجيدة الكثيرة الغذاء ولذلك كان الزيل لازماً له . ويجب ان يكون الزيل مخفراً جيّداً وان يزرع بالتراب الذي على سطح الارض فاذا لم يكن مخفراً وجب ان لا يزرع بالتراب الاً بل ياشتر الجذور فيضربها بل يوضع على سطح الارض بعد زرع الاغراس فيذيب منه ماء المطر ما يكفي لغذائها . وتزرع الاغراس بالاعتناء التام ويجب ان يطم منها كل ما كان مطوراً في المغربس (المثقل) واذا كانت الاغراس قد تطعت في اغراس السفرجل وهي صغيرة في المغرباس كما يفعل اهل الزراعة من الافرنج يُطمر كل اصل السفرجل منها وقبراطان او ثلاثة من اصل الاجاص النامي فوفاً لكي تنمو الجذور من الاجاص ايضاً . وزرع السفرجل مختلفون في اي الاوقات انسب لزرع الاجاص والوقت الانسب في سواحل بلادنا واسط فضل الشتاء بعد الري وفي جردها واواخر الخريف او اوائل الربيع

وتزِيل السفرجل كل سنة في اواخر الخريف بعد ان ينثر ورقه فيوضع لكل غرس منه فنتان من الزيل المختمر جيداً ويخرج بما حوله من التراب وان لم يكن مختمراً يوضع على سطح الارض ويفصل عن الغرس بقليل من التراب لتلا يائسره عندما يكون الاختيار اخذاً فيه . ويجب ان تكون الاغراس التي تختار للزروع بعينة بعضها عن بعض في الغرس (المنتل) وقوية البنية ومنظمة الاغصان وفيها ادلة واضحة على انها تمت جيداً في السنة السابقة . فاذ امت فيها هذه الشروط وكانت صغيرة فهي ايجود من الكبيرة التي لا تم فيها الشروط المذكورة . وعلى البستاني او من يشاء زرع الاجاص في بستانه ان يفتي الاغراس من الغرس بنفسه او ان يوكل بتفتيها رجلاً اميناً

التطاف * الغالب ان ينظف الاجاص قبل ان يبلغ وليس ذلك بعيد فيجب ان يبقى على الشجرة حتى ان يصفر لونه قليلاً فيقطف ويمكن حفظه حينئذ زماناً طويلاً فيجود وهو منطوق ويطيب طعمه . واذا قطف قبل ان يبلغ اي قبل ان يصفر لونه لا يطيب طعمه ولو نضج منطوقاً . ويمكن حفظ الاجاص منطوقاً زماناً طويلاً بوضعه في صندوق او برميل في مكان مفتوح الى الشمال

تمدد الماء بالحرارة

الماء يكون على اعظم كثافته عند ٤ سنكراد وتقل كثافته اذا زادت حرارته عن هذه الحد او تنقصت وقد اتضح قلكن مقدار كثافته على درجات معلومة فكانت كما ترى في هذا الجدول

كثافته	جرته	عند
٠.٩٩٩٨٧٨	١.٠٠٠١٢٣	س
٠.٩٩٩٩٧٣	١.٠٠٠٠٢٨	" ٢ "
١.٠٠٠٠٠٠	١.٠٠٠٠٠٠	" ٤ "
٠.٩٩٩٩٦٩	١.٠٠٠٠٢١	" ٦ "
٠.٩٩٩٨٦٩	١.٠٠٠٠٣٦	" ١٠ "

اذا رمت يوماً ان تمت قبيلة فيك بها روح العصب والجهل
وهل أبطل الانصاف واستعد الوري سوى الجهل أن الجهل مجلج البطل